ينبوعه سمع ⊙ حتى اذا عادت أهلتها بدورا رابعة واضت
وديها لعا يانعة ⊙ نفثت في صورها ارواح الاخلاق الزكية
وكسوت جسومها الاداب الملوكية ⊙ وتوجت رؤوسها بتيجان
الهمم الأبية ⊙ وقلدت عواتقها سيوف المكايد الحربية
وصدرتها بأي من القرآن المحكم ⊙ واحاديث عن النبي صلى
الله عليه وسلم ⊙ الى ما ملى ذلك من منثور الحكم ونو زونها
وابكار الاداب وعونها ⊙ فبرزت روضة للقلوب
والأسماع ⊙ ورياضة للعقول والطباع ⊙ وسميتها سلوان
المطاع ⊙ في عدوان الاتباع ⊙ والسلوان جمع سلوانة
وهي خرزة تزعم العرب ان الماء المصبوب عليها اذا شربه المحبوب
سلا ⊙ قال الراجز
لو اشرب السلوان ما سليت ⊙ مالي غنى عنك وان غنيت
فهي خمس سلوانات ⊙ السلوانة الأولى في التفويض ⊙

السلوانة الثانية في التأسي ⊙ السلوانة الثالثة في الصبر
السلوانة الرابعة في الرضى ⊙ السلوانة الخامسة في الزهد
وانا ارغب الى الله سبحانه في الامداد بالسداد ⊙ والارشاد
الى نفع العباد ⊙ فبه الحول والمنة ⊙ وله الطول والمنة

السلوانة الاولى ⊙ وهي سلوانة التفويض

قال الله ربنا تقدس اسمه ⊙ فعسى ان تكرهوا شيئا
ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ⊙ وقال تقدس اسمه وعسى
ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم ⊙ وعسى ان تحبوا شيئا
وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون ⊙ فاستوقف من
عقل المرء عن الاقتراح عليه ⊙ وافهمهم ما يرضاه من
التفويض اليه ⊙ والعاقل تارك الاقتراح ⊙ على العالم بالصلاح
ووجه إفهام الاتباع الى التفويض منهم ان المستبين له

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1